Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى تفضيل بعض الأزمنة على بعض ما جاء من فضل يوم الجمعة على بقية أيام الأسبوع الذى وصفه المصطفى (ﷺ) بأنه «**خير يوم طلعت فيه الشمس**»[1] ، وفضل شهر رمضان المبارك على بقية أشهر السنة، و من بعد رمضان يأتى فضل أشهر الحج، ومن بعدها بقية الأشهر الحرم، كذلك فضل الله (تعالى) الليالى العشر الأواخر من رمضان على بقية ليالى السنة، وجعل ليلة القدر أفضلها على الإطلاق وجعلها خيرا من ألف شهر، وفضل الله (تعالى) الأيام العشر الأوائل من ذى الحجة على بقية أيام السنة، وجعل أفضلها على الإطلاق يوم عرفة الذى قال عنه المصطفى (ﷺ) بأنه «**خير الدعاء يوم عرفة**»[2] فإذا اجتمع فضل المكان وفضل الزمان تضاعفت البركات بإذن الله، وكذلك إذا اجتمع فضل زمانين كأن يصادف يوم عرفة يوم الجمعة مثلا، تضاعف الأجر إن شاء الله. ومن هنا كانت فريضة الحج على كل مسلم، عاقل، بالغ، مستطيع ولو مرة واحدة فى العمر كى لا يحرم بركة المكان (مكة المكرمة)، والزمان (الأشهر الحرم)، وفى ذلك يقول الحق (تبارك وتعالى) :

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً .....﴾ .

(آل عمران : ٩٧)

ويقول المصطفى (ﷺ) : «**لاتشد الرحال إلا لثلاثة مساجد : المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدى هذا**»[3].

(١) رواه مسلم فى صحيحه وأحمد فى مسنده والترمذى فى سننه .

(٢) رواه الترمذى فى سننه .

(٣) متفق عليه .